

ليبيا
الرئيسية في
تسوية الأزمة بين
مصر وتركيا



كص 4

نهاد أبو القمصان
مصرية تكسر الصورة
النمطية للناشطة
النسوية



كص 8

المحتجون
السودانيون يلجؤون
إلى الراب للتعبير
عن قضاياهم



كص 19

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2021/09/12

صفحة 05

السنة 44 العدد 12177

Sunday 12/09/2021

44th Year, Issue 12177

العرب

هزائم الإسلاميين في الحكم تضغط على أردوغان

أنقرة - أبدي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تفاؤلاً مفرطاً بالفوز في الانتخابات المرتقبة في البلاد 2023، وذلك كرد على التحالف السياسية التي تتنبا بهزيمة مدوية لأردوغان وحزبه العدالة والتنمية في سياق مزاج عام لدى شعوب المنطقة يلفظ الإسلاميين ويطيح بهم.

وتحاول تركيا أن تجد لنفسها وللآخرين المبررات لما يحدث في العالم العربي من انهيار ملموس لحضور الإخوان في الحكم بعد عقد من معتزك السلطة تشبهاً بالتجربة التركية. وفهم الرئيس التركي مخاطر خسارة حزب العدالة والتنمية المدوية في المغرب، وقال مطمئناً اجتماعاً نساءياً لحزبه بشأن العدالة والتنمية التركي سيفوز في انتخابات 2023.

وأكد على أنه ما زال هناك الكثير من الخدمات التي سيقدمها حزب العدالة والتنمية للشعب التركي. وقال مراقبون إن التنازع المدوية لانتخابات المغرب والخسارة المذلة لحزب العدالة والتنمية الذي أخذ اسمه من الحزب الإسلامي التركي، جاءت بمثابة رسالة خاصة إلى الرئيس التركي مفادها أن النموذج الإسلامي المبني على الشعارات والوعود والذي يوظف الدين لجذب أصوات الناخبين لم يعد مغرباً وبدأ الناس يلفظونه بحرية تامة عبر صناديق الاقتراع ومن خلال مواقفهم في الشارع.

وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن الواقع الجديد يضغط على أردوغان داخلياً وخارجياً، فهو قد يقود إلى هزيمة مدوية للحزب الحاكم في تركيا الذي يعيش أوضاعاً صعبة بدوره شبيهة بالأوضاع التي قادت الحزب الإسلامي المغربي إلى الهزيمة الصعبة التي يعيشها. كما أنه، وهذا الأهم، قد يقود إلى هزيمة أردوغان خاصة أن الناس قد ملت من استمراره في الحكم لعقدين، وملت من شعاراته ومعاركته في الداخل والخارج، والأزمات التي أغرق فيها البلد بسبب طموحه إلى لعب دور السلطان العثماني الجديد.

وتجمع كل المؤشرات على أن حزب العدالة والتنمية في تركيا لم يعد ذلك الحزب الذي يجذب الناخبين ويبدو أنه استنفد كل ما لديه ودخل في منحى تنازلي خاصة في السنوات الأخيرة التي عزز فيها أردوغان قبضته على السلطة ومال كثيراً إلى التفرد بالقرار حتى داخل حزبه. وقد تسببت سياساته بتصدعات وشروخ كثيرة في حزبه من أبرز علاماتها الانشقاقات التي حدثت في توقيعات سياسة بالنسبة إلى حزب بات رصيده ضعيفاً سياسياً واقتصادياً ولا

تفارقه النكسات منذ خسارته للانتخابات البلدية التي فاز فيها خصومه من حزب الشعب الجمهوري حزب المعارضة الرئيسي برئاسة أهم بلديتين: إسطنبول وأنقرة. لكن التأثير الأكبر لهزيمة الإسلاميين بالنسبة إلى أردوغان سيكون التأثير على أحلامه الإقليمية، حيث كان يضع في حسابه التوسع في شمال أفريقيا خاصة تونس وليبيا، لكن تبدل المزاج الشعبي كليا ضد الإسلاميين يجعل كل خطط أنقرة تحت الضغط. وما يزيد من مخاوف الرئيس التركي أن هزيمة العدالة والتنمية في المغرب والتراجع الكبير لحركته النهضة الإسلامية في تونس وخسارتها الحاضرة الشعبية، وعزلتها السياسية بعد إجراءات الخامس والعشرين من يوليو التي قادها الرئيس قيس سعيد، لا هذا يظهر رفضاً شعبياً واسعاً للإسلاميين وارتباطاتهم الخارجية وعلى رأسها تركيا. ويحاول الإعلام التركي تقديم تفسيراته الخاصة للسقوط المتتابع للإسلاميين في العالم العربي بهدف التقليل منه والبحث عن أسباب ترتبط بنظرية المؤامرة بدلا من النقد الذاتي الذي يربط هذه التراجعات بأداء الأحزاب ذات الخلفية الإخوانية التي حكمت في المغرب وتونس.

وفي مقال لها تحت عنوان "لماذا تعثرت تجربة الإسلاميين في الوصول إلى الحكم أو البقاء فيه؟" بحثت وكالة الأناضول التركية الرسمية عن الأسباب ووجدت أن أول تلك الأسباب هو "صراع العسكر والإسلاميين"، وهو عنصر لا ينطبق على حالتها تونس والمغرب، حيث ينحصر دور المؤسسة العسكرية في أداء دورها العادي، فيما وجد الإسلاميون قوياً معارضة متفككة ومدافعة عن الهوية الوطنية، وهو ما أعاق انتشار أفكار الإسلاميين ودفع بهم إلى التخلي عن فكرة تطبيق الشريعة أو الدعوة إليها.

والأمر نفسه بالنسبة إلى "تغول مؤسسة الرئاسة"، إذ نجح المسلمون في تونس في تهميشها وتقوية البرلمان والحكومة، وخلال عشر سنوات من الحكم، باتت الشعارات التونسية يتظاهر ضد أداء هذين المؤسستين بسبب ضعف الأداء وابتعاده عن مشاغل الناس، وهو ما يفسر الدعم الذي قابل به التونسيون إجراءات الخامس والعشرين من يوليو.

متطلبات العملية الانتخابية، وإسيميا مسألة تأمينها، والحفاظ على نزاهتها، بمراقبة أممية دولية كما وفرنا كل احتياجات مفوضية الانتخابات وعلى أعلى المستويات من تمويل وتأمين ودعم، لضمان إجراء الاقتراع بما يحقق تطلعات الشعب". ووجد الدعوة إلى "منع استخدام موارد الدولة منعا تاماً، والمفوضية مطالبة بإبلاغنا بأي استغلال يحصل لهذه الموارد". وأضاف "اطفاننا يستحقون مستقبلاً أفضل وحياة كريمة، وقد حان الوقت لينعموا بوطن خالٍ من الفساد والظلم".

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

أخنوش يبدأ المشاورات لتشكيل أغلبية حكومية منسجمة في المغرب

الخلافات بين أخنوش ووهبي قد لا تعيق مشاركة الأصالة والمعاصرة في الحكومة الجديدة

محمد مامون العلو



تكليف وثقة

المفاوضات مع الأحزاب الأخرى وفق 5 أهداف و25 إجراء، كما جاء في برنامجه الانتخابي الذي يبريد تنزيله على أرض الواقع. وقال محمد فقيهي أستاذ العلوم السياسية بجامعة فاس إن عدد المقاعد التي حصل عليها حزب الأحرار تلامه بالجوء إلى تحالفات حزبية وهذه إحدى سمات النظام الدستوري المغربي، بمعنى أنه لا حزب لوحده يمكنه تشكيل الحكومة، والأحزاب التي صاحبت التجمع الوطني للأحرار في تحقيق نتائج متقدمة لا بد أن تكون طرفاً في الحكومة.

ومن المتوقع أن ينضم حزب الاستقلال إلى التحالف الحكومي المقبل، بعدما احتل المرتبة الثالثة بحصوله على 82 مقعداً في مجلس النواب. وقد أكد نزار بركة رئيس الحزب أن المرحلة المقبلة "تتطلب وجود حكومة قوية متضامنة ومنسجمة وقادرة على تنفيذ النموذج التنموي الجديد على أرض الواقع وبكفاءة عالية، والقطيعة مع مسارات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية". وأضاف بركة أنه من الضروري استعادة الثقة في المؤسسات، وبعث الأمل في نفوس الشباب والنساء، وإصناف العالم القروي، والمناطق

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي

والتحالف الحكومي